من الفعل المسند الى فاعل مونث حقيقي التانيث من
غير فصل وجا حذفها في الشعر من الفعل المسند الى
ضمير المونث المجازي التانيث مع انه تقدم لزومها فيه
حكى سيبويه ان هذا دليل على انها تحذف من الفعل
المسند الى مونث حقيقي التانيث وان لم يوجد فصل
فلا مزنة انه ثاله عاملة عمل ليس ومزنة اسمها
وجملة ودقت ودقها في محل نصب خبرها ولا عاملة
عمل ان وارض اسمها وابقل ابقالها منصوبات على المصدر
والشاهد في ابقل اذ اتى بالفتح حيث لم تتصل به
تا التانيث مع ان الارض مونث وهذا قاله الشاعر
يصف به سحابة وارضا نافعتين اي فليس سحابة
امطرت مطرا ولا ارض خرج بقلها والتا مع
جمع ان فالتا مبتدا ومع ظرف وجمع مضاف اليه وسوى
بمعنى غير مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر والسالم مضاف اليه
وهو صفة لموصوف محذوف ومن مذكر جار ومجرور
متعلق بالسالم وكالتا جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر ومع ظرف وهو حال من التا واحدى مضاف
اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر واللبن مضاف اليه والحذف بالنصب
مفعول مقدم لاستحسنوا وفي نعم جار ومجرور متعلق

به

به او باستحسنوا ونعم فعل ماض والفتات فاعل
واستحسن فعل ماض والواو فاعل ويصح ان يكون ٢٦٥
الحذف بالرفع مبتدا وجملة استحسنوا في محل رفع خبره
والعايد محذوف تقديره استحسنوه ولان قصد ان
اللام للتعليل وان حرف توكيد ونصب وقصد اسمها
والجنس مضاف اليه وفيه جار ومجرور متعلق بقوله
بين الواقع خبرا عن ان والتقدير والتا مع الجمع
غير الجمع السالم من المذكر كاينة وثابتة في الحكم كالتا
الكاينة مع احدى اللبن واستحسن العرب الحذف في
نعم الفتات لان قصد الجنس بين وظاهر فيه وحاصل
المعنى ان الجموع اربعة جمع مذكر سالم وجمع مونث سالم
وجمع مكسر لمذكر او لمونث فجمع المذكر السالم لا يجوز اقترانه
بالتا واما جمع المونث السالم وجمع التكسير بقسميه
فظاهر كلام المص جواز اقتران الثلاثة بالتا ويكون
حكمها في الثلاثة كحكم التا في واحدة اللبن وهي
لبنة من حيث جواز حذفها واثباتها في الفعل المسند
لها نحو كسرت اللبنة وكسر اللبنة كما سياتي في ان
فكذلك هنا في هذه الجموع المذكورة لكن الصحيح قصر
هذا الحكم على التا في جمع التكسير بقسميه فقط دونها
في جمع المونث السالم لانها فيه لازمة وجوبا لا يجوز
حذفها منه كما لا يجوز اقترانها بمقابله من المذكر وهو جمع

Copyright © King Saud University